Volume (25), No. (2) - (June)/(2025)

Beehive Platform for Islamic Crowdfunding: An Analytical Study

منصة (Beehive) للتمويل الجماعي الإسلامي دراسة تحليلية

العتوم عامر ,amani matahen
جامعة ;jordan
ama.moh.mat@gmail.com, test@email.com

*(Corresponding author) e-mail: ama.moh.mat@gmail.com

الملخّص

أتشرف بإرسال بحثي بعنوان "منصة (Beehive) للتمويل الجماعي الإسلامي دراسة تحليلية"، والمستل من أطروحة الدكتوراه الخاصة بي. البحث يتناول دور منصات التمويل الجماعي كأدوات مالية حديثة في دعم الأفكار الريادية وخلق فرص استثمار تتناسب مع متطلبات ورغبات عملاء الصيرفة الإسلامية. ويركز البحث بشكل خاص على منصة Beehive ومدى مساهمتها في إثراء وتحديث الصيرفة الإسلامية.
آمل أن ينال البحث استحسانكم، وأن يتم نشره في مجلتكم الموقرة لما فيه من فائدة علمية وعملية.
يرجى مراجعة البحث وإعلامي بأي ملاحظات أو تعديلات مطلوبة. يمكنكم التواصل معي عبر البريد الإلكتروني لمزيد من التفاصيل.
مع جزيل الشكر والاحترام،
أماني محمد مطاحن

ABSTRACT

Subject: Submission of Research Paper Titled "Beehive Platform for Islamic Crowdfunding: An Analytical Study"
Gentlemen in Jerash Journal of Studies
I am honored to submit my research paper titled "Beehive Platform for Islamic Crowdfunding: An Analytical Study," derived from my doctoral dissertation. The study explores the role of crowdfunding platforms as modern financial tools in supporting entrepreneurial ideas and creating investment opportunities that align with the needs and preferences of Islamic banking clients. The research focuses particularly on the Beehive platform and its contribution to enriching and modernizing Islamic finance.
I hope that the research will meet your approval and be deemed suitable for publication in your esteemed journal due to its scientific and practical benefits.
Please review the paper and inform me of any comments or required revisions. You can reach me via email for further details.
Thank you very much for your time and consideration.
Best regards,
Amani Mohammed Matahen

Article history:

Submission Date: 09/07/2024

Reviewing Date: 15/10/2024

Revision Date: 25/05/2025

Acceptance Date: 27/03/2025

Publishing Date: 01/06/2025

DOI:

Keywords:

منصات التمويل الجماعي ، التمويل الجماعي
الاقتصاد الاسلامي الصيرفة الإسلامية

Funding:

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

Competing interest:

No competing interests exist.

Cite as:

matahen,a.,العتوم,ع.(2025)Beehive Platform for Islamic Crowdfunding: An Analytical Study. Jersah for Research and Studies 25 (2)..

© The authors (2025). This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY NC), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. For commercial re-use, please contact admin@jpu.edu.jo.

دور منصات التمويل الجماعي في دعم الصيرفة الإسلامية: دراسة تحليلية لمنصة Beehive

الباحثة أماني محمد مطاحن/ طالبة دكتوراه في جامعة اليرموك، قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية

أ.د عامر العتوم / كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ـ قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية

تاريخ الاستلام 09-07 -2024 **تاريخ القبول 01-09-2024**

الملخص

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور منصات التمويل الجماعي في سياق الصيرفة الإسلامية. من خلال تقييم دور منصة Beehive للتمويل الجماعي في دعم المشاريع الريادية وإيجاد فرص استثمار تتناسب مع عملاء الصيرفة الإسلامية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بمنصة Beehive من خلال تقييم الأداء المالي للمنصة للفترة الممتدة من عام 2014 إلى عام 2023، مع التركيز على الالتزام بالضوابط الشرعية. خلصت الدراسة إلى أن منصة Beehive للتمويل الجماعي تسهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالتمويل التقليدي، من خلال توزيع المخاطر على مجموعة واسعة من المستثمرين، كما أظهرت أن المنصة تلتزم بتقديم خدمات مالية تتوافق مع الشريعة الإسلامية، مما يجذب المزيد من المستثمرين وطالبي التمويل. يعتبر التمويل الجماعي أداة فعّالة لتحقيق أهداف الصيرفة الإسلامية، حيث يسهم في دعم التنمية المالية والاجتماعية في إطار ضوابط الشريعة الإسلامية، وتم التوصية بضرورة تنويع المنصة لمنتجاتها المالية لتلبية احتياجات شرائح أوسع من المستثمرين، وتعزيز آليات تقييم المخاطر لضمان تحقيق الاستدامة.

الكلمات المفتاحية: التمويل الجماعي، منصات التمويل الجماعي، التمويل الجماعي الإسلامي، منصة Beehive، الصيرفة الإسلامية، التقنية المالية.

The Role of Crowdfunding Platforms in Supporting Islamic Banking: An Analytical Study of Beehive Platform

Abstract

This study aims to highlight the role of crowdfunding platforms within the context of Islamic banking. It evaluates the role of the Beehive crowdfunding platform in supporting entrepreneurial projects and creating investment opportunities that align with the needs of Islamic banking clients. The study adopted a descriptive-analytical method to collect and analyze data related to the Beehive platform, assessing its financial performance from 2014 to 2023, with a focus on compliance with Shariah regulations. The study concluded that the Beehive crowdfunding platform contributes to reducing the risks associated with traditional financing by distributing risks across a wide range of investors. It also demonstrated that the platform commits to providing financial services that comply with Islamic law, thereby attracting more investors and finance seekers. Crowdfunding is an effective tool for achieving the objectives of Islamic banking, as it supports financial and social development within the framework of Shariah regulations. The study recommended that the platform diversify its financial products to meet the needs of a broader segment of investors and enhance risk assessment mechanisms to ensure sustainability.

Keywords: Crowdfunding, Crowdfunding Platforms, Islamic Crowdfunding, Beehive Platform, Islamic Banking, Financial Technology (Fintech).

مقدمة:

في ظل التغيرات الاقتصادية والاتجاه المتزايد نحو الاندماج في اقتصاد عالمي موحد أصبحت المؤسسات الناشئة تمثل خياراً إستراتيجياً هاماً في التنمية الاقتصادية للدول، وذلك لما تملكه هذه المؤسسات من خصائص هيكلية تؤهلها للقيام بهذا الدور. وقد أضحت المؤسسات الناشئة تمثل البديل الأكثر عملية أمام الدول النامية لتحقيق معدلات النمو المرجوة وتجاوز المعوقات الاقتصادية والتشوهات الهيكلية التي تطبع اقتصاديتها، بحيث أضحى من غير المتوقع إحداث إقلاع اقتصادي في هذه الدول دون دعم وتنمية هذه المؤسسات[1].

في هذا السياق، يأتي التمويل الجماعي كأداة مالية مبتكرة أنتجتها التكنولوجيا المالية (Fintech)، حيث يقدم حلاً للعديد من العقبات التمويلية لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة، فهو يتيح الاستغناء عن البنوك والمؤسسات المالية ويفتح المجال لهم مباشرة للحصول على التمويل من جموع الناس وبتكلفة أقل عبر الانترنت من خلال منصات التمويل الجماعي Crowdfunding Platforms، إلا أن التمويل الجماعي لا يزال غير منتشر بالشكل الكافي في جميع الدول العربية على الرغم من نموه المتسارع عالمياً[2].

وقد أثبت التمويل الجماعي فعاليته في توفير حلول تمويلية للتحديات التي تواجه القطاع المصرفي والمالي. حيث تعتبر هذه المنصات بديلًا لآليات التمويل التقليدي بتكلفة أقل وشروط أقل تعقيدًا، مما يجعلها جذابة للمستثمرين وطالبي التمويل الباحثين عن داعمين لمشاريعهم. بالإضافة إلى ذلك فإن منصات التمويل الجماعي الإسلامي تعتبر ضوابط الشريعة الإسلامية أساس لعملياتها. مما يضمن التزامها بالمعايير الأخلاقية والدينية ويساهم في تجنب التعاملات المحرمة والمشبوهة. مما يعزز نهج الشفافية والثقة في النظام المالي الإسلامي، ويدعم التنمية المالية في إطار الشريعة الإسلامية.[3]

---

[1] يعقوب، فريال. الطبابيية، صليحة، الشركات الناشئة ودورها في تحقيق الإنعاش الاقتصادي، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2022، ص 11.

[2] بريش، رابح، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة البليدة، الجزائر، 2022، ص 120.

[3] شياد، فيصل. 2019، **فرص بديلة للتمويل في العالم العربي التمويل الجماعي الإسلامي**، مجلـة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات المجلد8، العدد 1، ص 247.

تكمن مشكلة هذا البحث في استكشاف مدى مساهمة منصة التمويل الجماعي Beehive في دعم الصيرفة الإسلامية وتقديم حلول تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية. هذه الدراسة تهدف إلى تقييم تأثير Beehiveفي تقليل المخاطر المالية، وزيادة العائدات، ودعم العمليات الشرعية، وتعزيز القوة الائتمانية للمؤسسات المالية الإسلامية. كما يهدف البحث إلى تسليط الضوء إلى مدى الاستفادة من أداة التكنولوجيا المالية الحديثة المتمثلة في منصات التمويل الجماعي. وستقدم الدراسة تحليلًا للإطار النظري المتعلق بالتمويل الجماعي وأهميته، متبوعًا بعرض للصيرفة الإسلامية ودراسة حالة مفصلة حول منصة Beehive. تختتم الدراسة بتقديم النتائج والتوصيات المستندة إلى التحليلات المفصلة التي تم إجراؤها.

مشكلة البحث:

في ظل التحديات التي تواجهها الصيرفة الإسلامية، مثل الحاجة إلى آليات تمويل مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وتحديات تقليل المخاطر وتوسيع قاعدة العملاء، يبرز التمويل الجماعي حلًا محتملًا. إلا أنه لم يتم بعد استكشاف مدى مساهمة منصات التمويل الجماعي مثل منصة Beehive، في تطوير الصيرفة الإسلامية بشكل يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية ويجذب الاستثمار اللازم.

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى مساهمة منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1-هل توجد مساهمة بين تقليل حجم المخاطر وتطوير الصيرفة الإسلامية عبر منصة التمويل الجماعي Beehive؟

2- هل توجد مساهمة بين زيادة حجم العائد المتوقع وتقليل التكاليف في تطوير الصيرفة الإسلامية عبر منصات التمويل الجماعيBeehive ؟

3- هل توجد مساهمة بين مساندة مختلف العمليات الشرعية مرابحة والإجارة والمشاركة في تطوير الصيرفة الإسلامية عبر منصات التمويل الجماعيBeehive ؟

4- هل توجد مساهمة بين ضمان قوة ائتمانية وجذب المستثمرين وطالبي التمويل في تطوير الصيرفة الإسلامية عبر منصات التمويل الجماعيBeehive ؟

5-إلى أي مدى تطبق منصة التمويل الجماعي Beehive الشريعة الإسلامية؟ وكيف تسهم في جذب المستثمرين وطالبي التمويل في بيئة غامضة وذات مخاطر مرتفعة نسبيا؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على التمويل الجماعي عبر المنصات كآلية حديثة ومبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية ومدى مساهمتها في إثراء وتحديث الصيرفة الإسلامية حيث أثبتت هذه الآلية فعاليتها في التقليل من الفجوة التمويلية التي تعاني منها مؤسسات القطاع المالي بصفة عامة والإسلامي بصفة خاصة ولبيان هذا تم تسليط الضوء على منصة Beehive))، والتي من شأنها أن تسهم في توسيع حجم الحصة السوقية للخدمات المالية الإسلامية بعد قولبتها بما يتوافق والشريعة الإسلامية، خاصة في ظل وجود فريق كامل يعمل على وضع المعاملات المصرفية للمنصة في إطار تشريعي إسلامي بحت، مما يسهم في تحقيق أهداف الصيرفة الإسلامية والمتمثلة في الحصول على مورد مالي كفؤ يمكنها من تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل فعال في إطار ضوابط الشريعة الإسلامية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى إبراز مدى الاستفادة من أداة التكنولوجيا المالية الحديثة المتمثلة في منصات التمويل الجماعي من خلال:

1. تقييم تأثير منصة Beehive في تقليل المخاطر المرتبطة بالتمويل التقليدي
2. تحليل العلاقة بين زيادة العائد المتوقع وتقليل التكاليف في منصة Beehive.

3. دراسة دور منصة Beehive في دعم العمليات الشرعية.
4. تحليل تأثير منصة Beehive على قوة الائتمان وجذب المستثمرين.
5. تقييم مدى التزام منصة Beehive بالشريعة الإسلامية وتأثيرها في بيئة محفوفة بالمخاطر.

فرضية البحث:

الفرضية الرئيسية: توجد فروق ذات دلالة معنوية لمنصة التمويل الجماعي Beehive في تطوير الصيرفة الإسلامية. ويندرج ضمن الفرضية الرئيسية جملة من الفرضيات الفرعية نوردها كما يلي:

1. تساهم منصة Beehive في تقليل المخاطر المرتبطة بالصيرفة الإسلامية.
2. تؤثر منصة Beehive على زيادة العائد المتوقع وتقليل التكاليف في الصيرفة الإسلامية.
3. تدعم منصة Beehive العمليات الشرعية مثل المرابحة، الإجارة، والمشاركة في الصيرفة الإسلامية.
4. تعزز منصة Beehive القوة الائتمانية وتجذب المستثمرين وطالبي التمويل في الصيرفة الإسلامية.

الأسئلة البحثية:

السؤال الرئيسي: كيف تساهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. كيف تساهم منصة Beehive في تقليل المخاطر المرتبطة بالصيرفة الإسلامية؟
2. بأي طريقة تؤثر منصة Beehive على زيادة العائد المتوقع وتقليل التكاليف في الصيرفة الإسلامية؟
3. كيف تدعم منصة Beehive العمليات الشرعية مثل المرابحة، الإجارة، والمشاركة ضمن الصيرفة الإسلامية؟
4. ما تأثير منصة Beehive في تعزيز القوة الائتمانية وجذب المستثمرين وطالبي التمويل في الصيرفة الإسلامية؟

الدراسات السابقة:

1. دراسة شياد (2019): "فرص بديلة للتمويل في العالم العربي: التمويل الجماعي الإسلامي"[4].

هدفت الدراسة إلى تحليل مدى ملاءمة التمويل الجماعي كصيغة بديلة للتمويل في البيئات العربية والإسلامية، مع التركيز على النماذج الحالية والحكم الشرعي المتعلق بها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها. وخلصت الدراسة إلى أهمية التمويل الجماعي في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وخلق فرص عمل. أشارت الدراسة إلى ضرورة تنظيم التمويل الجماعي والتمويل الجماعي الإسلامي في الجوانب القانونية والفنية لضمان فعاليته واستدامته.

اتفقت الباحثة مع الدراسة الحالية في تناول التمويل الجماعي ودوره في دعم المالية الإسلامية. إلا أن الاختلاف يكمن في أن الدراسة الحالية تركز على نموذج تمويل جماعي إسلامي مطبق على أرض الواقع منذ عام 2014.

تؤيد هذه الدراسة فرضية وجود فروق ذات دلالة معنوية لمنصة Beehive في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال ضمان القوة الائتمانية وجذب المستثمرين وطالبي التمويل. حيث أن هذه الدراسة تناولت التمويل الجماعي كبديل للتمويل في العالم العربي، بالتالي فهي تدعم فكرة أن منصات مثل Beehive يمكن أن تعزز القوة الائتمانية وتجذب المستثمرين.

2. دراسة Wajeeha Ali, Morakinyo Dada, Siva Muthaly, Mitra Saeedi (2020): "Adoption of 'Shariah' Compliant Financing-Based Crowdfunding Platform by SMEs: A Case Study on Beehive""[5]

هدفت الدراسة تقييم كيفية استخدام المشاريع الصغيرة والمتوسطة لمنصة التمويل الجماعي المعروفة باسم Beehive، لتلبية احتياجاتها التمويلية. خلصت الدراسة إلى أن منصة Beehive قد

[4] شياد، فيصل. 2019، **فرص بديلة للتمويل في العالم العربي التمويل الجماعي الإسلامي**، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات المجلد8، العدد 1، ص 250.

[5] Ali, Wajeeha; Dada, Morakinyo; and other. 2020, "Adoption of 'Shariah' Compliant Financing-Based Crowdfunding Platform by SMEs: A Case Study on Beehive," Asia Pacific University of Technology & Innovation Journal.

نجحت في توفير حلول تمويلية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية، مما يساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة على تجاوز العقبات المالية التقليدية..

اتفقت الباحثة مع الدراسة في التركيز على الأهمية المتزايدة لمنصات التمويل الجماعي في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما تشترك كلا الدراستين في دراسة حالة منصة Beehive كنموذج لمنصات التمويل الجماعي المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. تختلف الدراسة عن بحثي في سياق التطبيق، حيث تركز دراستي على الأثر العام للتمويل الجماعي في الصيرفة الإسلامية بينما تركز الدراسة السابقة على تجربة محددة مع منصة Beehive في ماليزيا.

تؤيد هذه الدراسة فرضية وجود فروق ذات دلالة معنوية لمنصة Beehive في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال زيادة حجم العائد المتوقع وتقليل التكاليف. حيث أكدت هذه الدراسة نجاح منصة Beehive في توفير حلول تمويلية تقلل التكاليف وتزيد العائدات، مما يدعم هذه الفرضية.

3. دراسة الصلاحات (2021): "دور منصة التمويل الجماعي في تمويل مشروعات الأوقاف"[6].

هدفت الدراسة إلى استعراض دور منصات التمويل الجماعي في تطوير قطاع الوقف، وتحليل آليات استخدامها في تعزيز الأداء الوقفي المؤسسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها. خلصت الدراسة إلى أن منصات التمويل الجماعي يمكن أن تقوي جميع عمليات الأوقاف الرئيسية. أشارت الدراسة إلى أن التمويل الجماعي القائم على التبرع والتمويل القائم على الاستثمار هما الأنسب لاستعمالات مؤسسات الوقف.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الصلاحات في تناول لنوع من أنواع التمويل الجماعي الإسلامي، واختلفت عنها في التركيز على نموذج تمويل جماعي إسلامي قائم في منصة بيهايف وأثره على تطوير المالية الإسلامية.

[6] صلاحات، سامي. 2021م، دور منصة التمويل الجماعي في تمويل مشروعات الأوقاف، مجلة بيت المشورة، العدد 15.

تؤيد هذه الدراسة فرضية فروق ذات دلالة معنوية لمنصة Beehive في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال مساندة مختلف العمليات الشرعية من مرابحة ومشاركة وإجارة. حيث تناولت الدور الداعم لمنصات التمويل الجماعي في قطاع الوقف، مما يظهر كيف يمكن لمثل هذه المنصات دعم العمليات الشرعية.

4. دراسة رملي وإسحاق (2022): "ممارسات التمويل الجماعي الإسلامي في ماليزيا: دراسة حالة على نوسا كابيتال"[7].

هدفت الدراسة بيان كيفية عمل منصة نوسا كابيتال، وهي أول منصة تمويل جماعي متوافق مع الشريعة الإسلامية في ماليزيا. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت الدراسة إلى أن نوسا كابيتال تم تأسيسها لتلبي احتياجات التمويل المتزايدة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا باستخدام صيغة المرابحة. كما أنها تخضع لتنظيم لجنة الأوراق المالية الماليزية التي تضع إرشادات لضمان الامتثال والشفافية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تطرقها لدور منصات التمويل الجماعي في دعم المشاريع الناشئة، كما أنها تتفق معها في تناولها لدراسة حالة منصة تمويل جماعي قائمة متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أن الدراسة الحالية على منصة بيهايف في المنطقة العربية، في حين ركزت الدراسة السابقة على منصة نوسا كابيتال في ماليزيا.

تؤيد هذه الدراسة فرضية وجود فروق ذات دلالة معنوية لمنصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال تقليل حجم المخاطر المرتفعة. من خلال تناولها كيفية تلبية نوسا كابيتال لاحتياجات التمويل وتقليل المخاطر من خلال المرابحة.

---

[7] Ramli, A., & Ishak, M.S.I. ,*Islamic Crowdfunding Practices in Malaysia: A Case Study on Nusa Kapital*. Emerald Insight, Asian Journal of Accounting Research, ISSN: 2459-9700, 2022.

إضافة الدراسة

تقدم الدراسة تحليل تطبيقي لنموذج عملي في التمويل الجماعي الإسلامي، حيث قدمت تحليلًا مفصلًا لنموذج عمل منصة Beehive، وهي إحدى المنصات الأوائل في الشرق الأوسط التي طبقت التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة الإسلامية، يضيف البعد العملي فهم أعمق لآلية عمل منصات التمويل الجماعي الإسلامي في الواقع العملي وهو ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المنهج الوصفي التحليلي:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بمنصة بيهايف ودورها في تطوير المالية الإسلامية. لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بمنصة Beehive.

يشمل التحليل دراسة نشاط المنصة خلال الفترة من 2014 إلى 2023 باستخدام البيانات المنشورة على الموقع الرسمي لمنصة Beehive. حيث تم التركيز على تقييم الأداء المالي، بالإضافة إلى تحليل مدى التزامها بالضوابط الشرعية.

المبحث الأول: التمويل الجماعي: مفهومه وأنواعه

المطلب الأول: مفهوم التمويل الجماعي:

يمثل التمويل الجماعي (كمصطلح وليس مفهوم) ظاهرة جديدة تعطي الأفراد والمشاريع فرص تمويل مشاريعهم وأعمالهم عبر منصات إلكترونية ومواقع الإنترنت من خلال الجمهور (Crowd)، وقد انطلقت منصات التمويل الجماعي في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي سنة 2005 بأول منصة تساعد أصحاب المشاريع الصغيرة على إطلاق حملات تمويلية من أجل جمع الموارد المالية اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع متكاملة، على الرغم من أن التمويل الجماعي كمفهوم يعتبر ظاهرة قديمة مثل التضامن والتعاون

بين الناس مادياً ومعنوياً. إلا أن التمويل الجماعي كمصطلح جديد زاد من حدة انتشاره اتساع رقعة استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وضعف التمويل المصرفي الموجه لبعض القطاعات الاقتصادية كالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد شهدت السنوات العشر الماضية ارتفاعاً في عدد منصات التمويل الجماعي وفي حجم الأموال المستثمرة فيها.

ومن جانب اخر يعنبر التمويل الجماعي شكل من أشكال تمويل المشروعات والمبادرات بواسطة جمع الأموال من عدد كبير من الأفراد والمنظمات حول العالم باستخدام منصات إلكترونية على شبكة الإنترنت مخصصة لهذا الغرض. فهو بذلك يمثل نشاطا تشاركيًا على المنصات الإلكترونية، أي أن يقترح الأفراد والمؤسسات، والمنظمات غير الربحية، والشركات على مجموعة من الأفراد على اختلاف مستوياتهم، وأعدادهم، التعهد بالتمويل الاختياري لمهمة تستلزم مصالح مشتركة، ويجلب المشاركون في التمويل الجماعي العمل، المال، المعرفة والخبرة[8].

وفي تعريف آخر يمثل التمويل الجماعي طريقة لجمع التبرعات تسمح للأشخاص والشركات بطلب مساهمات مالية من عدد كبير من الأشخاص، في أشكال مختلفة من التمويل، وذلك عبر منصات الإنترنت بشكل عام، وبهذا فإنه يشكل بديلاً مبتكرًا لطرق التمويل التقليدية، وهذا ما يوفر إمكانية تحقيق مجموعة متنوعة من المشاريع بفضل قوة ومساهمة المجتمع.[9]

ويعبر التمويل الجماعي عن آلية مبتكرة لتمويل المشاريع من خلال جمع الأموال من عدد كبير من الأفراد أو الجمهور، من خلال منصات التمويل والمواقع المتخصصة على شبكة الإنترنت؛ وبالتالي فهي

[8] Enrique Estellés-Arolas and Fernando González-Ladrón-De-Guevara, "Towards an Integrated Crowdsourcing Definition," J. Inf. Sci. 38, no. 2 (Abril 2012): 9–10.

[9] Farah Adlina Ahmad Jamaluddin, Nur Syahirah Mohammad Nasir, Muhammad Shahrul Ifwat IshakCash Waqf-Based Crowdfunding Model for Empowering Single Mother Entrepreneurs in Malaysia, 2022, p99.

ممارسة تمويل مشروع من خلال جمع مبالغ صغيرة من المال من عدد كبير من الأشخاص، وعادةً ما يكون ذلك عبر الإنترنت.[10]

أما التمويل الجماعي الإسلامي فهو يقوم من حيث المبدأ على ذات المبادئ والأسس التي يقوم عليها التمويل الجماعي التقليدي، إلا أنه يتميز عنه بأن أدوات التمويل لابد أن تكون خاضعة لمبادئ الشريعة الإسلامية مثل المضاربة والمشاركة، بالتالي فالعائد المتحقق على الاستثمار يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية فلا يمكن ضمان العائد على الاستثمار أو تحديد مبلغ ثابت، من ناحية أخرى فإن المشاريع الممولة عبر التمويل الجماعي الإسلامي لابد أن تكون متوافقة مع الشريعة الإسلامية[11].

ويمكن تعريف منصات التمويل الجماعي الإسلامي أنها عرض عام للجمهور لتقديم التمويل لمشروع أو فكرة أو تغطية حاجة إنسانية بهدف الاستثمار أو الإقراض أو التبرع أو الإرفاق، عبر مواقع على الانترنت (منصات) تلتزم بمبادئ وآليات التمويل في الشريعة الإسلامية[12]. وبناءً على ما سبق، نجد أن التمويل الجماعي الإسلامي ببساطة هو مزيج من: تكنولوجيا التمويل الجماعي، ومبادئ فقه المعاملات، وكذا العقود الحديثة للصناعة المالية الإسلامية.

المطلب الثاني: أنواع التمويل الجماعي:

تختلف هذه الأنواع باختلاف النتائج المنتظرة من التمويل حيث نميز ما يلي:

1-تمويل جماعي القائم على إقراض النظراء Lending Crowdfunding:

[10] Sirine sabah, Bentayeb, Hidayat, Le crowdfunding: un outil de financement pour les startups en Algerie, 2021, p4.

[11] قصار، سليم وآخرون، (التمويل الجماعي الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية)، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، ISSN: 1752 -9750-2012، ص 52.

[12] زعيمي رمزي، بن مالك سارة، (منصات التمويل الجماعي بين النظري والتطبيق كآلية لتمول المؤسسات الناشئة في الدول العربية –مع الإشارة إلى حالة الجزائر-)، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، مجلد07، عدد01، 2023، ص 49 -50

وهو تمويل مقابل فائدة ربوية، حيث يقوم هذا النوع على إقراض المال للأفراد أو الشركات مقابل الحصول على الفائدة. [13] يهدف هذا النوع إلى الحصول على قروض من الجمهور وليس من المؤسسات المالية التقليدية أو مؤسسات التمويل الأصغر، حيث يتم جمع الأموال من المقرضين ومن ثم يستلمها صاحب المشروع على شكل قرض، ويجب عليه إعادة أموال المتبرعين بعد مدة معينة متفق عليها، وتكمن ميزة هذا النوع في التخلص من الحاجة للبنوك وشروطها المعقدة والتعجيزية في أغلب الأحيان.[14]

2- تمويل جماعي القائم على المكافأة : Reward-based crowdfunding

يمنح الأفراد بموجب هذا النوع الدعم المالي لمنظمة أو مشروع معين لأسباب خيرية أو بغرض الحصول على مكافأة غير نقدية، وقد تتراوح المكافآت بين شكرا وعينة من منتج المؤسسة[15]، وهناك منصات تختص في هذا النوع من التمويل حيث يتم من خلالها جمع التمويل بقيام بعض الأفراد بتمويل الأفكار الجديدة والمشروعات مقابل الحصول على مكافأة قد تكون في شكل هدية رمزية أو إصدار مبكر خاص لمنتج أو خدمة تقدميا المشروعات عند بدء التشغيل[16].

3- التمويل الجماعي القائم على الأسهم: Equity Crowdfunding

يسمى أيضا بالتمويل القائم على الاستثمار حيث يصبح الممولون شركاء في المشروع سواء كان مشروعًا جديدًا، أم قائمًا، وبهذا يكون للممولين الحق في التصويت والتدقيق ومراقبة وتوجيه أنشطة المشروع، نتيجة لحصول الأفراد المستثمرين على أسهم مقابل رأس المال الذي يقدمونه لتمويل الشركة،

---

[13] منصور بن فهد العبيد، (منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعة ودورها في تنمية المجتمع، (مؤتمر وجائزة منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعة 2019، ص90.

[14] احمد حسن النبيه، (استراتيجيات التمويل الجماعي في نجاح مشروعات ريادة الأعمال)، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد السادس، العدد الأول البحث السادس،2020، ص 94 – 95.

[15] بومدن يوسف، شتوان صونية، (الحاجة إلى التمويل الجماعي: كآلة مبتكرة للإقلال من الفقر)، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، ديسمبر2014، ص281.

[16] هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، (منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية)، إصدارات صندوق النقد العربي، 2020، ص8.

وبالتالي يصبح الممول مساهم برأس المال في الشركة، مما يعني أن رأس ماله غير مضمون ولكنه يمكنه بالطبع تحقيق عوائد مالية كبيرة في حالة نجاح الشركة، ويستلزم هذا النوع من التمويل إصدار أوراق مالية بما يجعله الأكثر تعقيداً[17].

4-تمويل جماعي القائم على التبرعاتdonation Crowdfunding :

وفيه يقدم الشخص المبلغ المالي من دون انتظار أي شيء في المقابل، وتشمل عادة فئة التمويل هذه الجمعيات التي لا تهدف إلى الربح على عكس المشاريع الشخصية، وهو أكثر أشكال التمويل الجماعي شعبية بحيث يسمح هذا النوع بجمع مبالغ مالية لصالح جمعيات خيرية وإنسانية، مشاريع فنية، ثقافية بغرض التبرع ودون توقع أي مقابل مادي[18].

المبحث الثاني: الصيرفة الإسلامية وخصائصها

المطلب الأول: المصارف الإسلامية: مفهومها وخصائصها

تعرف المصارف الإسلامية بأنها: "مؤسسة وساطة مالية تقوم بتجميع المدخرات وتحريكها، نظير حصة من الربح في قنوات المشاركة للاستثمار بأسلوب محرر من سعر الفائدة عن طريق أساليب المضاربة، والمشاركة، المتاجرة، والاستثمار المباشر، وتقديم كافة الخدمات المصرفية في إطار من الصيغ الشرعية نظير أجر، بما يضمن القسط والتنمية والاستقرار"[19]. وبتعريف آخر هي مؤسسة بنكية لتجميع

[17] salah alddin aljasem، (Crowdfunding in non-profit organizations: field study on organization in northern Syria، Artuklu kaime international journal of economics and administrative researches، Vol4،No2،y2021، p:197.

[18] بوروبة كاتيه، (إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطوير الآليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة)، أطروحة دكتوراه، 2017 –ـ 2018، ص 139.

[19] قادري محمد الطاهر وآخرون، (المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول)، مكتبة حسّين العصرّية، لبنان، الطبعة االأولى، 2014، ص 27.

الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع بأحكام التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في مسار الصحيح لتحقيق التنمية[20].

وعرفها الاتحاد الدولي للبنوك بأنها مؤسسة مالية إسلامية تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، كما تباشر أعمال التمويل والاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، بهدف المساهمة في غرس القيم والمثل والأخلاق الإسلامية في مجال المعاملات، والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية[21].

مما سبق يمكن القول بأن المصرف الإسلامي هو تلك المؤسسة المالية التي تقوم بأداء جميع الوظائف المصرفية بما يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية لتنمية وخدمة المصالح الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الإسلامي.

تنفرد البنوك الإسلامية بجملة من الخصائص يمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

1. استبعاد التعامل بالربا أخذًا وإعطاءً وتستند هذه الخاصية إلى القاعدة الإسلامية بحرمة الربا وحرمة التعامل به، أي أن الفائدة محرمة شرعًا وهذا يعني أن البنوك الإسلامية لا تتعامل بالفائدة سواء كانت ظاهرة أو مختفية، ثابتة أو متحركة[22].
2. وجود مصفاة شرعية أخلاقية في اختيار المشروعات والتمويلات وهذه الخاصية ناشئة من الالتزام الشرعي لهذه البنوك[23].

---

[20] شهاب احمد سعّد العزعزي، (إدارة البنوك الإسلامية)، دار النفائس للنشر والتوزّيع، عمان، الطبعة الأولى،2011، ص 11.

[21] نايف بن نهار، (مقدمة في الصّيرفة الإسلامية)، مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث، قطر، 2020، الطبعة الأولى، ص8.

[22] كمال مطهري، (دراسة مقارنة بّن البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية فً تموّيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2011 – 2012، ص24.

[23] برهان خليل رزيق، (الاقتصاد في الإسلام)، دون دار نشر، سوريا، الطبعة الأولى، دون سنة نشر، ص687 – 688.

3- توحيد الجهد نحو التنمية عن طريق الاستثمارات: وذلك من خلال طريقتين تقرهما الشريعة الإسلامية الأولى (الاستثمار المباشر بمعنى أن يقوم البنك بنفسه بتوظيف الأموال التجارية في مشروعات تدر عليه عائدًا)، والثاني الاستثمار بالمشاركة بمعنى مساهمة البنك في رأس مال المشروع الإنتاجي مما يترتب عليه أن يصبح البنك شريكا كذلك في كل ما ينتج عنه من ربح أو خسارة بالنسب التي يتفق عليها بين الشركاء[24].

4- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية[25].

المطلب الثاني: صيغ التمويل الإسلامي:

وعموماً تستخدم البنوك الإسلامية في توظيفها واستثمارها للأموال أساليب وصيغ عديدة يمكن تقسيمها إلى:

1-**التمويل بالسلم:** السلم والسلف بمعنى واحد، وهو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن معجل، والفقهاء تسميه بيع المحاويج لأنه بيع غائب تدعو إليه ضرورة كل واحد من المتبايعين أي أنه شراء سلعة مؤجلة بثمن مدفوع حالاً[26].

2-**التمويل بالمشاركة**: "ما وقع فيه الاشتراك بمقتضى عقد بين اثنين أو أكثر على القيام بعمل أو نشاط استثماري وفق مقاصد الشرع الإسلامي، يشتركان فيه بأموالهما وأعمالهما، أو بالمال من أحد الطرفين والعمل من الطرف الآخر، وما ربحاه أو حصلاه من الثمر والزرع فيما بينهما على ما شرطاه وما غرماه فبحسب رأس المال أن كان من الجانبين أو بالمال من جانب والعمل من الآخر[27]".

3-**التمويل بالإجارة:** وهي عقد على منفعة مقصودة معلومة، قابلة للبذل والإباحة بعوض معلوم ثابت لدى العقد، وهي عقد بين طرفين أو أكثر[28].

---

[24] عبد اللطيف بن محمد بن احمد النجار، (البنوك الإسلامية بين النظرّية والتطبّيق)، مذكرة دكتوراه، دون بلد، ودون سنة نشر، ص80 -81..

[25] عبد الرزاق رحيم جدي الهيتي، (المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق)، دار أسامة، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 1998، ص 193 – 194.

[26] الغريب ناصر، (أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل)، دار ابولو للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1996، ص177.

[27] قادري محمد الطاهر وآخرون، مرجع سابق، ص24.

[28] عبد الوهاب إبراهّيم سلّيمان، (عقد الإجارة مصدر من مصادر التموّيل الإسلامية)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدرّيب، الرّياض- السعودّية، الطبعة الأولى، 2000، ص 60 – 63.

4-التمويل بالمضاربة: المضاربة هي عملية استثمارية تقوم على اتفاق بين الطرفين هما: صاحب رأس المال، والمضارب أو العامل هو الطرف المكلف بالعمل واستثمار المال، حيث يتفق الطرفان على مقاسمة ما قد يتحقق من ربح من عملية الاستثمار بنسب معينة فيما بينهما، وفي حالة الخسارة إن حدثت فيتحملها صاحب رأس المال، إذن فالمضاربة هي اتجار الإنسان بمال غيره، على أن يكون الربح بينهما على ما تم اشتراطه في العقد، والخسارة على رأس المال فقط، أما العامل (المضارب بعمله) فيكفيه خسارة جهده، إلا إذا ثبت في حقه التعدي أو التقصير فانه يضمن رأس المال[29]، بإيجاز هي شركة في الربح بمال من جانب (رب المال) وعمل من جانب آخر (المضارب (.[30]

5-**التمويل بالمرابحة:** هي نوع من أنواع البيوع التي يزيد فيها سعر البيع عن سعر الشراء الأصلي للمبيع مع علم المشتري به ويكون الهدف منها هو تحقيق هامش ربح، وتتجسد صيغة التمويل بالمرابحة في عقد قانوني، يكون طرفيه كل من المصرف الإسلامي - الذي يعمل على توفير المتعاقد عليه- والعميل طالب التمويل من خلال صيغة المرابحة، ومحل العقد - المتعاقد عليه- والمتمثل في الأصل أو السلعة المطلوبة[31].

المبحث الثالث: دراسة حالة منصة Beehive وتقييم الفرضيات

المطلب الأول: مقدمة عن منصة Beehive

أولًا: نشأة منصة :Beehive

شركة **BeehiveP2Plimited** مسجلة كشركة بمركز دبي المالي العالمي، وهي شركة مرخصة ومنظمة من قبل سلطة دبي للخدمات المالية، أطلقت في عام 2014 مقرها الرئيسي دبي، وهي أول منصة إقراض جماعي مباشر في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وواحدة من المنصات الرائدة في قطاع التكنولوجيا

---

[29] سلّيمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، (متطلبات تطوّر الصيرفة الإسلامية في الجزائر)، مجلة الباحث، العدد07، 2010، ص308.

[30] أحمد محمد محمود نصار، (الاستثمار بالمشاركة في البنوك الإسلامية)، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأول، 2010، ص43.

[31] ميلود بن مسعودة، (معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية)، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة – الجزائر، 2007 – 2008، ص51.

المالية في المنطقة، تعد لاعب رئيسي في مجال التمويل الجماعي في الإمارات العربية المتحدة ولديها تغطية تشغيلية في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، تستخدم تقنية التمويل الجماعي المبتكرة للحد من تكاليف وصعوبات التمويل التقليدي عبر القيام بالربط المباشر للشركات مع المستثمرين لتكون النتيجة عملية، وذات تمويل أكثر كفاءة وانسيابية يمنح الشركات وصولا أسرع إلى قروض منخفضة التكلفة وذات عوائد أفضل للمستثمرين في أموالهم، وذلك وفق مستويات مخاطر مختلفة، عن طريق قروض تقليدية بالإضافة إلى قروض متوافقة مع الشريعة الإسلامية[32].

ثانياً: الهيكل الشرعي لمنصة: Beehive

يمكن إيضاحه في العناصر التالية:

1- تطبيق الشريعة في منصةBeehive:

تعمل Beehive مع مستشارين قانونيين وخبراء في صناعة التمويل الإسلامي لتطوير هيكل يسمح بمعالجة الاستثمارات بطريقة متوافقة مع الشريعة الإسلامية، يتم فحص جميع الشركات التي تتقدم بطلب للحصول على تمويل بدقة للتأكد من أن النشاط التجاري واستخدام الأموال يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، في حال تم التأكد من امتثال الشركة من حيث النشاط التجاري واستخدام الأموال فإنها تحدد الطلب على أنه تم معالجته الشرعية.

2- مصدر اعتماد المنصة كونها متوافقة مع الشريعة الإسلامية:

قام فريق من علماء الشريعة المحترمين، بمراجعة واعتماد Beehive "المعالجة الشرعية" (وثيقة الاعتماد في الملحق الأول) من حيث العمليات التشغيلية والتوثيق والنشاط الند للند هي أول منصة P2P في العالم لديها طرف ثالث يؤكد بشكل مستقل أن عملياتها متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية. تملك المنصة

[32] انظر: -https://www.beehive.ae/about

- https://n9.cl/w14yp

"نافذة تشغيل إسلامية" ولديها مدقق شرعي داخلي ومراجع شرعي كهيئة رقابة شرعية مستقلة مكونة من 3 أشخاص كما هو مطلوب لدى المنظم الخارجي.

3. هيئة الرقابة الشرعية في منصة Beehive:

تمتلك المنصة مجلس الرقابة الشرعية Shariah Supervisory Board (SSB)، يضمن أن جميع منتجات وخدمات المنصة وأي تعديلات يتم إجراؤها على المنتجات تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، تتألف الهيئة الحالية من ثلاثة علماء من ذوي الخبرة في الفقه الإسلامي. وقد حصلت المنصة في 2015 على شهادة المطابقة لمبادئ الشريعة الإسلامية من قبل دار المراجعة الشرعية. وبحصولها على هذه الشهادة، اعتبرت أول منصة في العالم للتمويل المباشر بين المستثمرين والشركات عبر الإنترنت تحصل على شهادة مستقلة تفيد بتوافق كافة إجراءاتها وعملياتها مع مبادئ الشريعة[33].

4.أنواع المعاملات غير المسموح بها في الهيئة الشرعية لمنصة Beehive:

-الصناعات أو السلع غير الأخلاقية مثل الأسلحة والألعاب التي تشجع على العنف.

-المقامرة: أي شكل من أشكال المراهنات أو الألعاب التي تعتمد على الحظ.

-الكحول: إنتاج أو بيع المشروبات الكحولية.

- الخدمات المصرفية التقليدية التي تعتمد على الربا والتأمين التقليدي.

-صناعات الأطعمة والمشروبات غير الحلال والترفيه

5. الصيغة الإسلامية المعتمدة في Beehive (المرابحة):

[33] انظر:

- - https://shariyah.net/ar/media/beehive-%D8%AA%D8%AD%D8%B5%D9%84-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%A8%D9%82%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%AF%D8%A7/
- https://www.beehive.ae/beehive-becomes-worlds-first-sharia-compliant-p2p-platform/

هي ببساطة عقد بيع تباع فيه سلعة بربح حيث يكون البائع ملزمًا بإخبار المشتري بسعر تكلفته والربح الذي يحققه. في صفقة المرابحة يشتري الطرف الأول السلعة والتي يتم بيعها بعد ذلك بالقيمة السوقية الحالية بالإضافة إلى الربح المتفق عليه للطرف الثاني وفق خطة دفع مؤجلة متفق عليها. يمكن للطرف الثاني بعد ذلك تحويل السلعة إلى نقود عن طريق بيعها بقيمة اليوم والحصول على النقود. يتم تنفيذ هذه العملية عبر منصة "Eiger Trading Platform" وهي منصة سحابية مخصصة لتسهيل بيع وشراء الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

6. الهيئة المسؤولة عن التعاملات الإسلامية:

منصة مرابحة السلع التجارية التابعة لمركز دبي للسلع المتعددة DMCC Tradeflow وهي منصة إلكترونية يديرها مركز دبي للسلع المتعددة والمادية مقرها في الإمارات العربية المتحدة والتي تسمح بنقل الملكية الكترونيا من خلال أوامر قابلة للتداول. كما تتم مراجعة السلع ومرافق التخزين لضمان الامتثال الكامل للشريعة الإسلامية.

ثانياً: الخدمات المقدمة من منصة Beehive:

تقدم منصة Beehive الإقراض من نظير إلى نظيرP2P (تمويل الند للند)، كجزء من نموذج التمويل الجماعي، وهو وسيلة لجمع الأموال من خلال مطالبة عدد كبير من الأشخاص بمبلغ صغير نسبيا من المال. بعبارة بسيطة، يشير التمويل من نظير إلى نظير إلى الأفراد (المستثمرين (الذين يقدمون التمويل للشركاء (طالبي التمويل) دون استخدام وسيط تقليدي مثل البنك. غالباً ما يكون هذا التمويل قصير ومتوسط الأجل، يتم بإدراج المشروع في سوق المنصة لمدة 14يوم، خلال هذه المدة يقوم المستثمرون بالمزايدة لتمويل طلب الاستثمار الخاص بالمشروع، إذا تم التمويل بنجاح يمكن للمشروع الحصول على الأموال المحولة إلى حسابه في غضون 48 ساعة، يخضع التمويل الآجل إلى أحكام الشريعة الإسلامية ولا توجد

رسوم سداد مبكر، بالإضـافة إلى أنـه إقـراض غـير مضـمون لـذلك ليسـت هنـاك حاجـة للتنـازل عن حقـوق الملكية، وهو تمويل بسيط وأكثر ذكاء.

ثالثاً: خطوات الحصول على التمويل من منصة Beehive للتمويل الجماعي[34]:

1. التسجيل وإنشاء الحساب.
2. تقديم الوثائق اللازمة.
3. إكمال طلب التمويل.
4. تقييم الائتمان والمخاطر.
5. تحديد شروط التمويل.
6. التمويل من المستثمرين.
7. تلقي الأموال وبدء السداد.

رابعاً: الميزات الممنوحة لتمويل الند للند (P2P) في منصة Beehive: يمكن الإشارة إلى[35] :

1. تكاليف الحصول على التمويل أقل: ذلك لأن Beehive تعمل كمنصة تمويل جماعي، فإنها عادة ما توفر تكاليف تمويل أقل بالمقارنة مع القروض التقليدية التي تفرضها البنوك، وذلك بفضل نموذج الأعمال الذي يقلل الوسطاء. فيمكن أن يوفر طالب التمويل ما يصل إلى 30% من تكلفة التمويل.
2. السرعة في الحصول على التمويل: تتيح منصة Beehive للشركات الحصول على التمويل بشكل أسرع مقارنة بالقنوات التقليدية.
3. لا وجود لرسوم السداد المبكر.

---

[34] https://www.beehive.ae/term-finance /
[35] انظر https://www.beehive.ae/borrow/

4. توافق الشريعة الإسلامية: منصة Beehive تقدم خيارات تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية، فهي خيار مناسب للشركات والمستثمرين الذين يبحثون عن حلول مالية تلتزم بمبادئ الإسلام المالية.

المطلب الثاني: تقييم منصة Beehive:

أولاً: التقييم المالي العام لعمل المنصة:

أ-تقييم المخاطر والائتمان: تركز منصة (Beehive) بشكل كبير على إدراج الشركات الصغيرة والمتوسطة وذات الجدارة الائتمانية فقط على المنصة للنظر في التمويل، ويجب على المقترض استيفاء معايير معينة مثل طول العمل والقطاع وعتبة الإيرادات ومستوى الدين. ويخضع كل اقتراح تمويل إلى تقييم داخلي شامل للائتمان والمخاطر الذي يدعمه من قبل محرك اتخاذ القرار الائتماني الخاص Beehive والذي يدعمه تحقق خارجي قوي، لبدء العملية يتم تجميع الوثائق المالية ذات الصلة ثم تحليلها لجمع مئات من نقاط البيانات التي يستخدمها كجزء من التقرير الائتماني النهائي.

منذ إطلاقها في عام 2014 أقرضت المنصة أكثر من 1.5 مليار درهم إماراتي لأكثر من 1000 شركة صغيرة ومتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي، بقي معدل التخلف عن السداد والقروض غير العاملة منخفض ويقف حاليا عند 1.98% منذ البداية، نتيجة ذلك تمكن المستثمرون من تحقيق صافي عائد متوسط 10% - 11% سنويا. والجدول ادناه يعرض نسبة صافي العائد لكل من التمويل الأجل (TF) ورأس المال العامل (WF) على مدار السنوات من 2014 إلى 2023. هذه النسب تعكس العوائد التي حققها المستثمرون من استثماراتهم في هذين النوعين من التمويل عبر منصة Beehive.

لجدول رقم (1): نسب تطور صافي العائد في رأس المال العامل وصافي العائد في التمويل الأجل

	2019 – 2014	2020	2021	2022	2023
صافي العائد في التمويل الأجل	8%	9.77%	10.02%	10.53%	11.92%

صافي العائد في رأس المال	10.90%	11.33%	10.92%	10.84%	10.75%

المصدر: https://www.beehive.ae/statistics/ بتاريخ 20\3\2024

يظهر من الجدول أن نسبة العائد في التمويل الأجل تزايدت بشكل مستمر من 8% في الفترة 2014-2019 إلى 11.92% في 2023. هذا يدل على أن الاستثمارات في التمويل الأجل أصبحت أكثر ربحية مع مرور الوقت. في حين أن نسبة العائد في رأس المال العامل كانت مستقرة إلى حد ما، مع بعض التذبذبات الطفيفة. كانت النسبة حوالي 10.90% في الفترة 2014-2019، وارتفعت قليلاً في 2020 ثم انخفضت تدريجياً لتصل إلى 10.75% في 2023. مما يشير إلى الاستقرار النسبي في هذا النوع من الاستثمار.

ب- عناصر تقييم الائتمان: يقوم فريق ائتمان المنصة بتقييم كل اقتراح تمويل بناء على قدرة المقترض وقدرته على السداد حيث يتم تحليل نقاط البيانات والتحقق منها وتسجيلها في التقرير الائتماني النهائي. يمكن تلخيص نقاط البيانات في الفئات الثلاث وهي قوة السداد، والتزام المالك، وتحليل التقارير الخارجية[36].

- **قوة السداد:** تركز المنصة في تحليل القوة المالية على المجالات التالية: (التغيرات في الربحية والإيرادات - أداء نسبة السيولة - إدارة رأس المال العامل - التغييرات في وضع الديون وحقوق الملكية - تحليل تاريخ السداد - التغطية النقدية لكشوف حسابات بنكية).
- **التزام المالك:** يعتبر التزام المالك هو أحد العوامل الرئيسية التي تأخذها منصة Beehive بعين الاعتبار عند تقييم طلبات التمويل. وللقيام بذلك يقوم فريق ائتمان المنصة بتقييم ما يلي: (العائلة والمقيمون في الإمارات - ملكية العقارات - الديون السابقة وسجل السداد - الاستثمار في الشركة - سحب الأموال من الشركة - التقييمات الائتمانية).

[36] انظر https://www.beehive.ae/risk-assessment-process/

•**التقارير الخارجية:** لإكمال عملية تحليل المخاطر الداخلية، تعتمد المنصة على مجموعة متنوعة من الجهات الخارجية (طرف ثالث)، تشمل مؤسسات خاصة وعامة، لتقديم تقارير متخصصة حول الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإمارات العربية المتحدة. هذه الجهات الخارجية تشمل: (شركة Dun&Bradstreet [37] - الاتحاد للمعلومات الائتمانية (AECB)[38] - ABC الجنائية - Thomson Reuters World Check[39]). وكجزء من تقييم مخاطر المنصة يتم إكمال التقرير بزيارة الموقع الإلزامي بواسطة أحد أعضاء فريق ائتمان المنصة خلال الزيارة، سيتم طرح أسئلة خاصة بالعمل وسيتم مقابلة الإدارة.

يبين الجدول رقم (2) نظام تصنيف شاملاً لتقييم طلبات التمويل بناءً على عدة معايير، وهذا يساعد في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة. التصنيفات من A+ إلى D، مما يعكس مدى استقرار وأمان الشركة المقترضة بناءً على تقييم شامل للقدرة على السداد، التزام المالك، والتقارير الخارجية.

جدول رقم (2): تصنيفات طالبي التمويل حسب معايير المنصة[40]

التصنيفات							
المعايير	A+	A	+B	B	C	-C	D
نوع طلب التمويل	الدرجة الأولى	الدرجة الأولى	-	-	-	-	-
الدعم والضمان	شركة/ والدين	والدين	-	-	-	-	-
قوة السداد	ممتاز	ممتاز	قوي جدا	قوي	قوي	متوسط	معتدل
التزام المالك	ممتازة	ممتازة	قوي جدا	قوي للغاية	قوي	قوي	معتدل
التقارير الخارجية	ممتازة	ممتازة	قوي جدا	قوي	معتدل	متوسط	منخفض

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول رقم (3) يعرض بيانات مفصلة حول التمويل عبر منصة Beehive بالدرهم الإماراتي من عام 2014 إلى 2023. حيث يبين الجدول معلومات حول عدد الطلبات الممولة، المبلغ المقترض، البنود

[37] انظر https://www.dnb.com/
[38] انظر https://etihadbureau.ae/ar
[39] انظر https://www.thomsonreuters.com/en.html
[40] انظر https://www.beehive.ae/risk-assessment-process/ .

المتعثرة (NPL)، نسبة القروض المتعثرة (NPL%)، الافتراضات (توقعات وتقديرات المنصة حول الأداء المالي)، أصل المبلغ المدفوع، شطب المدير، ونسبة الخصم المحذوف من رأس المال.

جدول رقم (3) يوضح طلبات التمويل والقروض المتعثرة- المبالغ بالدرهم الإماراتي (مليون درهم).

	2014-2018	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
الطلبات الممولة	6,817	3,869	3,599	3,654	4,532	1,758	24,229
المبلغ المقترض	315.2	202.7	143.8	246.1	374.8	102.7	1,385.3
NPL	0.91	2.68	1.43	5.71	2.10	-	12.83
%NPL	0.29	1.32	0.99	2.32	0.56	-	0.93
الافتراضات	19	8	3	0	0	0	30
القروض المتعثرة	1.47	1.1	0.17	0	0	0	0.51
أصل المبلغ المدفوع	313.8	197.9	139.7	221.4	195.3	15.6	1083.8
شطب المدير	4.63	2.23	0.24	0	0	0	7.1
أصل المبلغ المدفوع %	1.47	97.62	97.15	89.96	52.1	0	78.23
نسبة الخصم المحذوف من رأس المال	1.47	1.1	0.17	0	0	0	0.51

المصدر: https://www.beehive.ae/statistics/ بتاريخ 20\3\2024

يظهر من خلال الجدول وجود زيادة ملحوظة في الطلبات الممولة والمبالغ المقترضة عبر السنين، مع قفزات كبيرة في بعض السنوات مثل 2022. كما تتراوح نسبة القروض غير العاملة بين 0.29% إلى 5.71%، مع تذبذبات ملحوظة عبر السنوات. كما انخفض عدد الافتراضات بمرور الوقت، مع عدم وجود افتراضات في السنوات الأخيرة، مما يشير إلى إدارة جيدة للمخاطر. تراوحت نسبة أصل المبلغ المدفوع من المبلغ المستحق تتراوح بين 52.1% و97.62%، مما يعكس قدرة جيدة على سداد القروض. ويلاحظ أن

مبالغ شطب المدير كانت محدودة، وهذا يشير إلى إدارة فعالة للقروض المتعثرة. وبشكل عام تعكس هذه البيانات أداء إيجابي ومستقر للمنصة في تقديم التمويل، مع وجود إدارة جيدة للمخاطر ونسبة منخفضة للقروض المتعثرة.

والجدول رقم (4) يقدم تفصل للقروض المتعثرة- المبالغ بالدرهم الإماراتي (مليون درهم).

أيام التأخير	60>	61 – 90	91- 120	121-180	180+	المجموع
تمويل رأس المال العامل						
الفواتير المتأخرة	8.00	24.00	14.00	19.00	21.00	86.00
القيمة	0.50	1.50	0.70	1.61	3.41	7.72
التمويل الأجل						
عدد المدفوعات	3	3	2	1	2	11
القيمة	1.5	1.8	0.96	0.4	0.45	5.11
إجمالي المتأخرات	11	27	16	20	23	97
القيمة الإجمالية	2	3.3	1.66	2.01	3.86	12.83

المصدر: https://www.beehive.ae/statistics/ بتاريخ 2024\3\20

يوضح الجدول تفاصيل القروض المتعثرة - مع العلم انه تم استخدام بيانات الربع الأول من سنة 2023 - عبر فترتين زمنيتين مختلفتين: تمويل رأس المال العامل والتمويل الأجل. يتم تصنيف القروض المتعثرة بناءً على مدة التأخر في السداد (أقل من 60 يومًا، 61-90 يومًا، 91-120 يومًا، 121-180 يومًا، وأكثر من 180 يومًا).

يلاحظ في التمويل الأجل أن العدد الإجمالي للمدفوعات المتأخرة أقل بكثير مقارنة بتمويل رأس المال العامل، في حين أن القيم المالية لكل تأخير تظهر تفاوتًا، وهذا يبين أن المدفوعات المتأخرة في التمويل الآجل على الرغم من أنها أقل عددًا إلا أنها قد تكون أكبر من حيث القيمة. كما ان إجمالي عدد المدفوعات المتأخرة يعكس الحجم الكبير للتأخيرات المالية في نظام التمويل، حيث بلغت المدفوعات المتأخرة 97

والقيمة الإجمالية لها 12.83 مليون درهم. الجزء الأكبر منها يأتي من الفواتير المتأخرة لأكثر من 180 يومًا، وهذا يظهر أن القروض التي تتجاوز هذه المدة تواجه تحديات كبيرة في السداد.

مما سبق يظهر أهمية إدارة المخاطر، فيجب على Beehive متابعة الفواتير المتأخرة واتخاذ إجراءات سريعة لمعالجة التأخيرات الطويلة الأجل. من ناحية أخرى يجب أن تكون أكثر صرامة في تقييم الجدارة الائتمانية للشركات لضمان تقليل نسب التأخر في السداد.

المطلب الثالث: تقييم فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية: توجد فروق ذات دلالة معنوية لمنصة التمويل الجماعي Beehive في تطوير الصيرفة الإسلامية.
- الفرضيات الفرعية:

❖ الفرضية الفرعية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة معنوية لمنصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال تقليل حجم المخاطر المرتفعة.

تقييم الفرضية: يظهر من البحث أن منصة Beehive تعمل على تقليل حجم المخاطر المرتفعة من خلال تقييم دقيق للائتمان والمخاطر باستخدام تقنية مبتكرة. حيث يتم التحقق من العنوان الفعلي وتقييم الجدارة الائتمانية بشكل شامل، وهذا يسهم في تقليل حجم القروض المتعثرة. ويؤكد هذا بيانات جدول القروض المتعثرة (جدول رقم 4) حيث يظهر أن نسبة القروض المتعثرة منخفضة. بالتالي فالفرضية الفرعية الأولى صحيحة.

❖ الفرضية الفرعية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة معنوية لمنصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال زيادة حجم العائد المتوقع وتقليل التكاليف.

تقييم الفرضية: البيانات في جدول صافي العائد للتمويل الأجل ورأس المال العامل (جدول رقم 1) تظهر أن هناك زيادة في نسبة العوائد المتحققة من الاستثمارات، وهذا يشير إلى زيادة حجم العائد المتوقع. بالإضافة

إلى استخدام منصة التمويل الجماعي يقلل من التكاليف مقارنة بالتمويل التقليدي. بالتالي فالفرضية الفرعية الثانية صحيحة.

- الفرضية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة معنوية لمنصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال مساندة مختلف العمليات الشرعية من مرابحة ومشاركة وإجارة.

يظهر البحث أن منصة Beehive تعتمد بشكل رئيسي على صيغة المرابحة في معاملاتها، ولا تتعامل مع صيغ شرعية أخرى مثل المشاركة والإجارة. بالتالي فالفرضية الفرعية الثالثة خاطئة.

- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة معنوية لمنصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال ضمان القوة الائتمانية وجذب المستثمرين وطالبي التمويل.

يشير البحث إلى أن منصة Beehive تقوم بتقييم شامل ودقيق للجدارة الائتمانية للمقترضين وتستعين بطرف ثالث لتقديم تقارير خارجية متخصصة تؤكد الجدارة الائتمانية. هذا يعزز الثقة بين المستثمرين وطالبي التمويل ويضمن قوة ائتمانية عالية. ويظهر دورها في جذب المستثمرين وطالبي التمويل من خلال الأعداد المتزايدة لطالبي التمويل، انخفاض نسب القروض المتعثرة كما يظهر في (الجدول رقم 1). بالتالي فالفرضية الرابعة صحيحة.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج:

1. تبين أن منصة Beehive للتمويل الجماعي تساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالتمويل التقليدي. من خلال استخدام تقنيات مبتكرة في تقييم الجدارة الائتمانية والمخاطر.
2. تبين أن منصة Beehive تقلل تكاليف التمويل مقارنة بالتمويل التقليدي، كما توفر عوائد مالية مرتفعة للمستثمرين.
3. تبين أن منصة Beehive تلتزم بتقديم خدمات مالية تتوافق مع الشريعة الإسلامية، وتعتمد على عقد المرابحة بشكل رئيسي. كما تعمل المنصة على ضمان التزام العمليات المالية بالضوابط الشرعية.
4. تبين أن منصة Beehive نجحت في جذب عدد كبير من المستثمرين وطالبي التمويل وذلك لقوتها الائتمانية.

التوصيات:

1. نوصى بـأن تعمل منصة Beehive على تنويع منتجاتها لتشمل صيغ شرعية مثل المشاركة والإجارة، بالإضافة للمرابحة.
2. نقترح تعزيز آليات تقييم المخاطر من خلال تبني تقنيات تحليل البيانات الكبيرة (Big Data) والذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المقترضين بشكل أدق وأعمق.
3. نوصى بعقد ورش عمل وبرامج تدريبية للمستثمرين وطالبي التمويل لزيادة وعيهم بأهمية التمويل الجماعي ومزاياه مقارنة بالتمويل التقليدي.

المصادر والمراجع العربية:

1. احمد حسن النبيه، (استراتيجيات التمويل الجماعي في نجاح مشروعات ريادة الأعمال)، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد السادس، العدد الأول البحث السادس،2020.
2. أحمد محمد محمود نصار، (الاستثمار بالمشاركة في البنوك الإسلامية)، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، 2010.
3. الغريب ناصر، (أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل)، دار ابولو للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1996.
4. برهان خليل رزيق، (الاقتصاد في الإسلام)، دون دار نشر، سوريا، الطبعة الأولى، دون سنة نشر.
5. بومدن يوسف، شتوان صونية، (الحاجة إلى التمويل الجماعي: كآلة مبتكرة للإقلال من الفقر)، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، ديسمبر2014.
6. بوروبة كاتيه، (إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطوير الآليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة)، أطروحة دكتوراه، 2017 – 2018.
7. زعيمي رمزي، بن مالك سارة، (منصات التموّيل الجماعيّ بُين النظري والتطبّيق كآلّية لتموّل المؤسسات الناشئة في الدول العربّية –مع الإشارة إلى حالة الجزائر-)، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، مجلد07، عدد01، 2023.
8. سامي حسن حمود، (أبحاث ندوة إسهامات الفكر الإسلامي)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة مصر، دون سنة نشر.
9. سلّيمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، (متطلبات تطوّر الصيرفة الإسلامية في الجزائر)، مجلة الباحث، العدد 07، 2010.
10. شهاب احمد سعّد العزعزي، (إدارة البنوك الإسلامية)، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011.
11. عبد اللطيف بن محمد بن احمد النجار، (البنوك الإسلامية بين النظرّية والتطبّيق)، مذكرة دكتوراه، دون بلد، ودون سنة نشر.
12. عبد الرزاق رحم جدي الهيتي، (المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق)، دار أسامة، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 1998.
13. عبد الوهاب إبراهّيم سلّيمان، (عقد الإجارة مصدر من مصادر التموّيل الإسلامية (، المعهد الإسلامي للبحوث والتدرّيب، الرّياض- السعودّية، الطبعة الأولى، 2000.

14.قادري محمد الطاهر وآخرون، (المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول)، مكتبة حسّين العصرّية، لبنان، الطبعة الأولى، 2014.
15.قصار، سليم وآخرون، (التمويل الجماعي الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية)، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2012-9750، 1752 :ISSN.
16.كمال مطهري، (دراسة مقارنة بُن البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية فً تموّيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2011 – 2012.
17.منصور بن فهد العبيد، (منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعة ودورها في تنمية المجتمع، مؤتمر منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعة 2019.
18.ميلود بن مسعودة، (معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية)، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة –الجزائر، 2007 – 2008.
19.نايف بن نهار، (مقدمة في الصّيرفة الإسلامية)، مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث، قطر، 2020، الطبعة الأولى.
20.هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، (منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية)، إصدارات صندوق النقد العربي، 2020.

المصادر باللغة الإنجليزية:

1.Enrique Estellés-Arolas and Fernando González-Ladrón-De-Guevara, "Towards an Integrated Crowdsourcing Definition," J. Inf. Sci. 38, no. 2 (Abril 2012).
2.Farah Adlina Ahmad Jamaluddin, Nur Syahirah Mohammad Nasir, Muhammad Shahrul Ifwat IshakCash Waqf-Based Crowdfunding Model for Empowering Single Mother Entrepreneurs in Malaysia, 2022.
3.salah alddin aljasem، (Crowdfunding in non-profit organizations: field study on organization in northern Syria، Artuklu kaime international journal of economics and administrative researches، Vol4،No2،y2021.
4.Sirine sabah, Bentayeb, Hidayat, Le crowdfunding: un outil de financement pour les startups en Algerie, 2021.
5.https://www.beehive.ae/ .